[347] واﷲ أركسهم بما كسبوا " (1) قال: فالتفت إليه وقد تأول على هذه الآية وما أدري من هو وأنا أقول " وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون " (2) فإذا هو هارون بن سعيد قال: فضحك أبو عبد اﷲ عليه السلام ثم قال: إذا أصبت الجواب قل الكلام باذن اﷲ (3). 44 - شى: عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبد اﷲ عليه السلام: عرضت لي إلى ربي حاجة فهجرت (4) فيها إلى المسجد وكذلك أفعل إذا عرضت الحاجة فبينا أنا اصلي في الروضة إذا رجل على رأسي، قال: فقلت: ممن الرجل ؟ فقال: من أهل الكوفة قال: قلت: ممن الرجل ؟ قال: من أسلم قال: فقلت: ممن الرجل ؟ قال: من الزيدية قال: قلت: يا أخا أسلم من تعرف منهم ؟ قال: أعرف خيرهم و سيدهم وأفضلهم هارون بن سعيد، قلت: يا أخا أسلم ذاك رأس العجلية كما سمعت اﷲ يقول " إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا " (5) وإنما الزيدي حقا محمد بن سالم بياع القصب (6). 45 - شى: عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: قلت له: إن عبد اﷲ بن عجلان قال في مرضه الذي مات فيه: إنه لا يموت فمات فقال: لا أعرفه

_____ (1) هذا اقتباس من قوله تعالى: " فما لكم في المنافقين فئتين واﷲ اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل اﷲ ". (2) سورة الانعام الاية: 121. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 375 واخرجه البحراني في البرهان ج 1 ص 552 و في المصدر: إذا اصبت الجواب، أو قال الكلام. (4) هجرت: أي خرجت وقت الهاجرة وهى نصف النهار في القيظ أو من عند زوال الشمس إلى العصر، لان الناس يستكنون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا. (5) سورة الاعراف الاية: 152. (6) تفسير العياشي ج 2 ص 29 واخرجه الكشى ص 151 والبحراني في البرهان ج 2 ص 38. _____